

وذلك أن هذه الباء والراء بين همزتين في قياس المربية ولغة فصحاء العرب وليست عند العامة كذلك ولكنها متقدمة مبدلة . وإذا كتب الكاتب مثل « أطلع القريب » ومثل « استحدث الركب » كان ابهي له أن يشكل همزة الاستفهام وأعلم أن المنون المنسوب تنوب الهمزة عن علامة تنوينه لأنها بدل منه غير أن الكتاب قد استخفوا أثبات تنوينه معه كما كان بعد فتحة واستعماله حتى صار عندهم كاللازم وترك ذلك أجود . وباب الشكل واسع التصرف وإنما ذكرنا منه امثلة تدل على ما لم نذكره وفيها كفاية إن شاء الله (لا بتيه)

مجلس البلدية في دمشق

بقام الياس اندي سابكي صنفا في أيام الاستبداد في فصل الشتاء

عندي قحة بيوت شعار	اسموها يا فنديه	عما جرى وعمأ صار
ساكن يا اهل الشام	من قصور البلدية	طرقاتهم عطلة تمام
ليعلموا طريقة للاحوال	ليخفوا اهل شتوية	بيغرق فيها قفل بنغال
بكل جوده يينرق حمار	يضيعوا بالكلية	بيغرق بابر مع قطار
اكتملت معنا بزاريب	هذا اكيد وما فيه فشار	يقصف عمرها كيف تصيب
لما بتزل على الراس	بتزل مثل الرزية	صوتها ييقزع مثل النحاس
جرت معي يا سيدي	واخزقت معي الشية	جرت معي آه يا ناس
بسوق الحميدية	كان تمها مجيدي	باعتها التوت ايدي

بظني العالم مياؤه	يخلصوا من هل حاله	كل بيت يحط سيال
لكن بترجأ الأمور	بأمر البلدية	ياتيه على صحاب الدور
بترتاح نصف ما يرون عباد	انه ينفذ يا سنيوز	يكون ربي هيك راد
اسموا بعبء يا اخوان	من جيه لا يحط مصرية	والمنفعة عموميه
قطعت السرق ثلاث فسخات	منينا عاكف الرحمن	من رجعي أصبح امان
لا يقولوا دي ر سي	حتى سوق البزورية	لما شفت الكمونات
يا حرام عاشوفة الحيل	هناك بيلزم ندابات	قعدت حالاً على كربي
وقع من تحت الدولاب	وصراخ المريجيه	اصرخ يا بتولييه
فوق حمله من القنطير	حالاً حابتي رفي	لما شفته كيف ييل
صرت افتكرو بالدولاب	وينفخ بمثل الواويه	وينفخ بمثل الواويه
مرادي تبّه للانسان	وغارز بالطين يا شباب	المرجي. بأمره لرتاب
الاغرب اه يا محي	وضربه ضربة سخيه	ينهر عليه مثل الزير
	احسن ما يصير مسويه	تركته ومشيت بكثير
	شعر راسي حقاً شاب	لما وصلت للخراب
	قلت بدما قرأديه	بيلحقنا حقه كمان
	حتى يوفق بالحيران	انحس من درب الصبه (١)
	بنشي الطريق بينيه	حتى طريق الزفتيه (٢)
	عند سكة طالع القبه	
	حتى طريق الزفتيه (٢)	

(١) طريق مجرور

(٢) حارة في الميدان

أما الأمور تهون	لأنا وصلت الكركون	غرفت احف البطاوان
بعده وصلنا للحارة	والجائيت مع الصدريه	بالجورده شفت حمارة
ناداني بحياة الحب	تعال خلصني من الجب	ايشق ممي كالوش الحب
بالحارة جملة شأن	وصرت ابعت له خرجه	قدانوا صار الطوفان
يا دلي ويا تميمي	والطفال تصرخ يا ببي	صار الناس بالحيره
حسبوا حساب المريح	على شارع الخليليه	تقدم منهم واحد شيخ
صار الشيخ يضحك يا ناس	واجمعت الخيلاريه	على طريق ماشاف الناس
سمعت القصة وصرت مذهول	كل واحد جاب التاريخ	قلت هذا كلام مقول
لما حمرنا بمجنح الليل	عمرد تسعين للنيه	انا السدائره دخير
تنازل يا رئيس وشوف	تطلع فينا وهز الرأس	افرض علينا الصروف
البلديه صار حيرانه	من زمان الانكشاريه	أو خزنتمها مليانه
لو كان موجود معها مال	وعبروني صارت بالطول	بتساوي الشارع يا خال
	بيدركوه الأوليه	
	كل الناس ما بقى لما حيل	
	نشوف هل حاله الحزنه	
	هذا يكون اكبر معروف	
	افضل من الخورانيه (١)	
	لانها واقعه طفرانه	
	تخليجاتها بعديه	
	كانت بتعالج الحال	
	احسن من اسكندريه	

ان كان بالدائره دآء افلاس	افرضوا فريضه على الناس	اولهم بيدفع الياس
بتدفع معي كل الناس	مع عموم الدمشقيه امر الحكومه على الناس	رتبوا شغال مع كتاس
تشوفو الضو عمال فيوت	بتدفع بكل ممنونه ناقصه خسار وناوت	رفع خيط العكروت
الشغال يسرق الزيت	خصوصاً بالقصريه (١) والذو يصير رفع الخيط	من هل نظام انكروت
من هل قعة انكروت	واشعرت بجمي صدره يتقطع لاني ان كان زليت	ما بقدر امشي للبيت
الله يحسن معنا الحال	بيلزميني عربيه فبيو القدير التمال	لان العطل معنا طال
انصفونا اه يا حكام	وتقولوا زمان حويه استبداد الشغاله دام	هلكوا كل الانام
نحن فيكم نستعين	ليوفرنا خمين مصريه يحفظكم رب العالمين	الكك مليانه طين
انا بوجه هل خطاب	وشوارعنا مهريه لحضرة رئيسا المهاب	لحضرة الأءضا والكتاب
يشفقوا باهل الشام	حتى للجاويشه حالة خزينه تمام	هي الخاتمة والسلام
بكل حال انا ممنون	ارحمونا يا فنديه انفاهما بكانون	نطالب منك ربي وتعودن
	مجلس الباديه	